

اجتماع حول مبادرة / برنامج الكومسيك للتعاون الرقمي رفيع المستوى
27 نوفمبر 2022 اسطنبول / تركيا

إعلان
حول مبادرة / برنامج
كومسيك للتعاون الرقمي رفيع المستوى

نحن الوزراء / رؤساء المنظمات / الممثلين المسؤولين عن التحول الرقمي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمشاركين في مبادرة / برنامج الكومسيك للتعاون الرقمي رفيع المستوى، اجتمعنا بمناسبة الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك في اسطنبول في 27 نوفمبر 2022، لمناقشة الأجندة العالمية حول التحول الرقمي والوضع الراهن في الدول الأعضاء وتبادل الآراء حول كيفية ضمان التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء في هذا المجال المهم وكذلك الاتفاق على المجالات المواضيعية وإتمامها بهدف تعزيز التعاون والبناء على القيم المشتركة والمصالح المتبادلة.

نستذكر القرار ذي الصلة الصادر الدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك التي عقدت في 24-25 نوفمبر 2021،

نعيد تأكيد التزامنا بالمبادئ والأهداف الأساسية المنصوص عليها في استراتيجية الكومسيك، والأهداف ذات الصلة لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، وإيلاء الاعتبار الواجب للقرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة والمجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي واجتماعات الكومسيك الوزارية؛

• إذ نميز؛

- الاتجاهات الناشئة في توافر خدمات ومنصات وتقنيات مبتكرة عالية الجودة تتمحور حول الإنسان وتستند إلى البيانات؛ إلى جانب قوة عاملة مهيأة لمستقبل العمل؛ وتستند إلى بنية تحتية رقمية آمنة ومرنة، فضلاً عن سياسات واستراتيجيات ومعايير ولوائح ملائمة تعزز الصالح العام؛ بما في ذلك اتصال رقمي عالي الأداء يشجع على الوصول الشامل والمتساوي والميسور التكلفة للجميع؛ وبالتالي، تمكين اقتصاد رقمي يسمح للشركات ورواد الأعمال بالازدهار، و
- الأهمية العالمية للرقمنة كأحد أهم وسائل الاستدامة والكفاءة والرفاهية والموثوقية والتنقل العالي والابتكار والقدرة التنافسية والنمو الاقتصادي.

نقرّ بأن التحول الرقمي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي أمر حيوي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان وله دور حاسم في تسخير فرص النهوض بالاقتصاد الرقمي من خلال تحويل العمليات التجارية بما يتماشى مع تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة؛

نأخذ بالحسبان التحديات والمشاكل الرئيسية التي تواجه الدول الأعضاء فيما يتعلق بالرقمنة على النحو التالي:

- الاختلافات في مستويات التنمية فيما يتعلق بالرقمنة بين الدول الأعضاء نفسها ومع بقية العالم
- الفجوة الرقمية الناجمة عن فجوة الاتصالية
- الحاجة إلى صقل مهارات وبناء قدرات الأشخاص ذوي المهارات والكفاءات الرقمية الأساسية والمتقدمة
- عدم وجود استراتيجيات وسياسات ومعايير وأنظمة ذات صلة في مجال الرقمنة
- ضعف الخدمات والمنصات الرقمية العامة التي تقدم خدمات عالية الجودة دون انقطاع
- محدودية الإجراءات التنظيمية والفنية والمتعلقة ببناء القدرات في مجال أمن المعلومات والأمن السيبراني
- الحاجة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية المدمرة القائمة على المبادئ التي تتمحور حول الإنسان وآليات حوكمة البيانات المعقدة
- الحاجة إلى نشر وإدماج الإمكانيات الابتكارية الموجودة والحلول الرقمية في الاقتصاد الرقمي

في ضوء التحديات والمشاكل المذكورة أعلاه، **ننفق على** المجالات المواضيعية التالية على أنها إطار التعاون ضمن إطار مبادرة / برنامج التعاون الرقمي رفيع المستوى:

- تعزيز التعاون في القضايا الرقمية الشاملة
- تحسين الاتصال الرقمي
- تطوير المهارات والكفاءات الرقمية
- تطوير الحكومة الرقمية
- الاستفادة من حوكمة البيانات
- تعزيز المرونة والضمانات الرقمية , بما في ذلك الأمن السيبراني
- تسخير التكنولوجيات الناشئة
- تعزيز الاقتصاد الرقمي

نشيد بجهود مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماعين التقنيين الأول والثاني في 28 سبتمبر و 1 نوفمبر 2022، على التوالي، ولإعداد "التقرير المفاهيمي حول الوضع الحالي للدول الأعضاء فيما يتعلق بالرقمنة".

قررنا أن نجتمع بانتظام في إطار "منتدى الكومسيك للتحول الرقمي رفيع المستوى" بهدف تعزيز التعاون الفني والتعاون بين السلطات المختصة المسؤولة عن التحول الرقمي في الدول الأعضاء وكذلك تبادل الخبرات وتصميم البرامج والمشاريع المشتركة في إطار المجالات المواضيعية المذكورة.

كما قررنا أن مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية سيقدم خدمات السكرتارية للمنتدى.

نتقدم بخالص امتناننا لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية لقيادته الحكيمة في جهود التعاون في إطار الكومسيك.

كما نعرب عن تقديرنا العميق لجهود وترتيبات وكرم ضيافة مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية.